

«شركات تلجأ إلى تأمين المديرين والمسؤولين من مخاطر «كورونا»



دبي: فاروق فياض

دفعت جائحة «كورونا» إلى تعزيز الطلب على بعض المنتجات التأمينية التي كانت مهمشة في وقت سابق، خاصة في ظل تغيير مشهد قطاعات الأعمال وظهور وظائف جديدة على حساب الأخرى، فوجدت شركات تأمين وخاصة الأجنبية منها ضالتها نحو اقتناص فرص استصدار وثائق تأمين لـ «المديرين والمسؤولين التنفيذيين» واعتماد تعويضات تأمينية، بما يخدم العملاء والشركات مجتمعين.

□ (D&O) وأعلنت شركة «بيركشاير هاثواي - دبي» أنها طورت صياغة سياسات خاصة بالمديرين والمسؤولين للعملاء في الإمارات وجميع أنحاء الشرق الأوسط؛ بعد التداعيات التي أفرزها «كوفيد 19» (PI) والتعويض المهني على الصعيد الإداري والاقتصادي.

قالت شركة «بيركشاير هاثواي - دبي»: تتزايد مخاوف الشركات في الشرق الأوسط بشأن التعرض للمسؤولية الإدارية والمهنية خاصة في بيئة الأعمال الصعبة التي نتجت عن جائحة «كوفيد-19»؛ حيث تتيح نماذج سياسات الشركة الجديدة للعملاء ووسطاء التأمين تغطية واسعة مدعومة بقوة مالية ممتازة وخبرة مطالبات عميقة. وأضافت الشركة:

إن المنتج التأميني الخاص بها هو واضح وبسيط جداً، وهو مصمم للمخاطر المعقدة والمتطورة التي تواجه المديرين (D&O) والمسؤولين وشركاتهم. يمكن أيضاً تخصيصها بسهولة لتضمين الميزات التي يريدها العملاء في سياسة وثيقة الخاص بالشركة؛ لتوفير تغطية «PI» الخاصة بهم لاحتياجات العمل والتعرضات المحددة. وتم تصميم نموذج تأمين () واسعة للمسؤولية المدنية والتي يمكن تصميمها لتناسب الاحتياجات الفردية

«المديرون والمسؤولون»

هو تغطية تأمينية تهدف إلى حماية الأفراد من الخسائر الشخصية؛ إذا تمت مقاضاتهم نتيجة عملهم كمديرين أو مسؤولين في شركة ما أو أي نوع آخر من المؤسسات.

إن تأمين مسؤولية المديرين والمسؤولين يشبه حوكمة الشركات وقانون الشركات والواجب الائتماني المستحق لأصحاب المصلحة، كالمساهمين والمستفيدين، وينطبق تأمين مسؤولية المديرين والمسؤولين على أي شخص يعمل كمدير أو مسؤول في شركة ربحية أو منظمة غير ربحية. وهو يوفر سياسة مسؤولية ضد الخسائر الشخصية، ويمكن أن يساعد الشركات أو المؤسسات غير الربحية وتعويضها عن الرسوم القانونية أو التكاليف الأخرى المتكبدة في الدفاع عن هؤلاء الأفراد ضد الدعاوى القضائية.

ويمكن إدراج السياسات التأمينية ضد مجموعة متنوعة من المخاطر في الوثيقة، لكنها عموماً تستبعد الاحتيال والنشاط الإجرامي والأرباح غير القانونية. وتحتوي معظم بوالص التأمين على بنود «مؤمن مقابل مؤمن عليه»؛ حيث لا يتم دفع أي مطالبة عندما يقاضي المديرون والمسؤولون الحاليون أو السابقون الشركة وهذا يمنع الشركة من التريح من الخداع أو التآمر

منافع

وتقدم شركة «اكسا» وثيقة متخصصة ضد مسؤولية أصحاب العمل، وهذه الوثيقة توفر تغطية للمسؤوليات القانونية كصاحب عمل في حالة المرض، الإصابة، الموت الناتج عن ظروف وممارسات مكان العمل. يمكن تعديل الوثيقة لتناسب احتياجات العميل على حسب عدد الموظفين ونوع العمل الممارس. كذلك توفر الشركة وثيقة تأمين ضد مسؤولية سوء الإدارة كجزء مهم ضمن إدارة المخاطر لأي عمل ما. إن المديرين مضطرون لأن يواجهوا اتخاذ قرارات يومية وفي بعض الأحيان تؤثر بعض القرارات سلباً في الشركة أو تحميل المديرين المسؤولية عن «الأفعال غير المشروعة» الفعلية أو المزعومة. وهذه الوثيقة توفر حماية مالية ضد الآثار المترتبة على اتخاذ القرارات غير الصحيحة والخسارة المالية المترتبة عليها.

وتشمل منافع الوثيقة: تعويض الشركة، مسؤولية كيان التوظيف، تغطية لكيان الشركة، المسؤولية الائتمانية، وكذلك المجالس الخارجية، فترة الإبلاغ الممتدة، إلى جانب المديرين والموظفين المتقاعدين، تكاليف الاستفسار، تكاليف العلاقات العامة، دفع مسبق لتكاليف الدفاع